

الوضع الجغرافي لمدينة كركوك

طبقا لاجابة الذكاء الاصطناعي

أ.د. مضر خليل عمر

الموقع الاستراتيجي

الموقع | شمال بغداد 240 كم. مركز محافظة كركوك
التضاريس | سهل رسوبي + تلال خفيفة. ارتفاع 350 م
المياه | نهر خاصي + نهر الزاب الصغير. تعتمد على المياه الجوفية
المناخ | شبه صحراوي. صيف 44°، شتاء 3°، مطر 350 مل
الغطاء | سهول زراعية + بساتين + حقول نفط
الاهمية : كركوك تقع في "منطقة التماس" بين الوسط والشمال. تربط بغداد بأربيل وموصل والسليمانية. وهذا يخليها مفترق طرق تجاري وعسكري.

خريطة المنظومة الطبيعية - الحرارة والغطاء

اللون	الوصف
أحمر 43-44°	مركز المدينة + المناطق الصناعية + حقول النفط. كثافة + تلوث
برتقالي 40-42°	الاحياء السكنية القديمة والجديدة
أصفر 35-37°	السهول الزراعية + الاراضي الفارغة
أخضر 30-32°	بساتين النخيل + المناطق المزروعة على الانهار
أزرق 28°	نهر خاصي + نهر الزاب الصغير
أسود	حقول النفط + ابار الغاز المحروق
التهديد	تلوث نفطي + جفاف + تصحر + زلازل

المنظومة الاجتماعية

السكان | 1.2~ مليون. خليط: عرب + اكراد + تركمان + مسيحيين
الميزة | مدينة متعددة القوميات والاديان. نموذج للتعايش
الاقتصاد | نفط 60% + زراعة + تجارة + وظائف
التحدي | التنوع الكبير = قوة اذا ادير صح، ومشكلة اذا لا

خريطة المنظومة الاجتماعية - العدالة المكانية والتنوع

اللون	النسبة	الوصف
أخضر	30%	المركز + الاحياء الراقية. خدمات جيدة + مستشفيات
أصفر	35%	الاحياء الوسطى المختلطة. خدمات متوسطة
برتقالي	25%	اطراف المدينة + العشوائيات. خدمات ضعيفة
أحمر	10%	قرى بعيدة + مناطق متنازع عليها. خدمات شبه معدومة

ملاحظة مهمة : الالوان هنا لا تعبر عن قومية، تعبر عن مستوى الخدمات. التنوع القومي موزع بكل الاحياء السكنية وهذا سر قوة كركوك وضعفها بنفس الوقت.

المنظومة العمرانية

- شكل المدينة : دائرية حول القلعة التاريخية + تمدد عشوائي
- المشكلة : احياء قديمة بدون تخطيط + توسع على الاراضي الزراعية + نقص مجاري

خريطة المنظومة العمرانية - النسيج والتوسع

- بني غامق : المركز التاريخي + القلعة + الاسواق القديمة
- رمادي : الاحياء السكنية + المجمعات + التوسع العشوائي
- أسود : المناطق الصناعية + حقول النفط + المصافي
- أخضر : المساحات الخضراء القليلة + البساتين
- خط احمر : طرق رئيسية مختنقة بغداد - اربيل - موصل
- المشكلة : 45% من المدينة بناء عشوائي + لا مخطط حضري متكامل

المنظومة الادارية والنقل

- الطرق : طريق بغداد - اربيل - موصل. محور تجاري مهم
- المشكلة : لا مطار + الطرق متهاكة + بعدها عن المراكز الكبيرة

خريطة المنظومة الادارية والنقل

الموقع	240 كم شمال بغداد. مفترق طرق شمال - وسط - شرق
الطريق الرئيسي	طريق بغداد - كركوك - اربيل - موصل
النقل	باصات + تكسي. لا مطار + لا سكة حديد
المعلم	قلعة كركوك + حقول نفط بابا كركر + سوق القيصريّة
نقطة القوة	نفط + موقع استراتيجي + ارض زراعية
نقطة الضعف	تنوع اداري + تلوث + بنى تحتية قديمة

ابرز المشاكل التي تواجه كركوك

المشكلة	السبب الجغرافي	الاثار
التنوع القومي	تقع على حدود الاقليم + مركز نفط	نزاعات ادارية + عدم استقرار سياسي
التلوث البيئي	حقول النفط + مصافي + غاز محروق	امراض تنفسية + تلوث تربة وماء
شحة المياه	قلة الامطار + سحب جائر للمياه الجوفية	ملوحة + جفاف الاراضي الزراعية
البطالة	اعتماد 80% على النفط + لا صناعة	هجرة الشباب + فقر
العشوائيات	هجرة من الريف + عدم وجود مخطط	ضغط على الخدمات + فيضانات
الامن	موقعها الاستراتيجي	استهدافات + عدم استقرار
الخلاصة	مشكلة كركوك ليست طبيعية، هي "مشكلة ادارة + موقع"	نفطها نعمة ونقمة بنفس الوقت

سيناريو الحل الشامل لكركوك 2030

النقل والربط

- مطار كركوك الدولي + طريق سريع 6 مسارات لبغداد واربيل
- سكة قطار تربطها بالعراق كله
- النتيجة : تصبح "محور النقل بين الشمال والوسط"

البيئة والحرارة

- اغلاق الغاز المحروق + تشجير 5 مليون شجرة = -1.5°
- محطات معالجة تلوث النفط
- النتيجة : مدينة نظيفة صالحة للسكن

العدالة والتنمية

- مدينة صناعية غير نفطية + مدينة تكنولوجية
- جامعات 3+ 4 مستشفيات تخصصية
- توزيع عادل لعائدات النفط على كل المكونات
- النتيجة : "نموذج التعايش العراقي"

الماء والزراعة

- مشاريع ري حديثة + اعادة تاهيل نهر خاصي
- زراعة محاصيل استراتيجية بالتنقيط
- النتيجة : امن غذائي + تشغيل يد عاملة

مستقبل كركوك 2030

"كركوك عاصمة الطاقة والتعايش في العراق "

اذا تم حل الملف الاداري والامني، تصبح اغنى واهم مدينة بالشرق الاوسط بسبب النفط + الموقع + التنوع.

التوصية العلمية

كركوك تحتاج 3 اشياء فقط:

1. ادارة : حكم محلي عادل لكل المكونات
 2. تنويع : نطلع من تبعية النفط 100%
 3. بيئة : نوقف تلوث النفط ونزرع
- بدون الـ 3 توصيات ، تبقى المشاكل مستمرة ، تبقى "جوهرة العراق".

خريطة محاكاة 2030 - الحلول المقترحة

كركوك 2030

1. النقل : مطار دولي + طريق سريع 6 مسارات + سكة قطار بغداد-اربيل
2. الحرارة : ايقاف حرق الغاز + تشجير 5 مليون شجرة + حدائق = -1.5°
3. العدالة : مدينة صناعية + مدينة تكنولوجية + توزيع عادل لعائدات النفط
4. البيئة : معالجة تلوث النفط + اعادة تاهيل نهر خاصي
5. النتيجة : "عاصمة الطاقة والتعايش في الشرق الاوسط"

الجدول النهائي: كركوك

المؤشر	الوضع الحالي	فرصة 2030
الهوية	مدينة النفط والتنوع	عاصمة التعايش والطاقة
نقطة القوة	نفط + موقع + تعدد	نفسها اذا اديرت صح
التحدي	تلوث + نزاعات + بطالة	ادارة + تنويع + بيئة
المشروع الالهم	لا يوجد	مدينة صناعية غير نفطية

الخلاصة العلمية

كركوك = مرآة العراق

اذا نجحنا بادارتها، نجح العراق كله.

واذا فشلنا، نخسر اهم مدينة.